



ما تحتاج إلى معرفته حول فحص الدم للأطفال حديثي الولادة - «وخز الكعب»

معلومات للآباء وأولياء الأمور



في الأسبوع الأول بعد ولادة طفلك، سيُعرض عليك إجراء فحص الدم للأطفال حديثي الولادة لطفلك. ويُسمى هذا الفحص غالبًا «وخز الكعب». يُعد فحص الدم للأطفال حديثي الولادة جزءًا أساسيًا للعناية بالطفل حديث الولادة. فهو يساعد في تحديد الأطفال الذين قد يكونون معرضين لخطر كبير للإصابة بحالة نادرة ولكنها خطيرة. معظم الأطفال الذين يتم فحصهم لن يكون لديهم أي من هذه الحالات. أما العدد الصغير من الأطفال المصابين بتلك الحالات، ستكون فوائد الفحص هائلة بالنسبة لهم.

ما هي الحالات التي يتضمنها فحص الدم للأطفال حديثي الولادة؟

في أيرلندا، يتم الآن فحص جميع الأطفال الرضع لتحري أمراض:

- التليف الكيسي
- قصور الدرقية الخلقي
- بيلة الفينيل كيتون
- داء بول شراب القيقب
- بيلة هوموسيستينية
- جالاكتوسوميا الكلاسيكية
- بيلة حمض الغلوتاريك من النوع 1
- عوز نازعة هيدروجين تميم الإنزيم A للأسيل متوسط السلسلة

يمكنك قراءة المزيد عن هذه الحالات النادرة على موقع الإنترنت www.newbornscreening.ie. يمكنك أيضًا مناقشة ذلك مع القابلة أو المرشد الصحي العام.

ما الذي يجعل طفلي يُصاب بإحدى هذه الحالات؟

معظم هذه الحالات تكون وراثية. وهذا يعني أن الطفل يحصل على الجينات التي تسبب الحالة من والديه. وهذا يعني أيضًا وجود خطر يتمثل في أن الأطفال الآخرين الذين يولدون لهؤلاء الوالدين قد يُصابوا بنفس الحالة.

لماذا ينبغي علي إجراء الفحص لطفلي؟

في كل عام، يسهم فحص الدم للأطفال حديثي الولادة في رصد حوالي 110 طفل مُصاب بإحدى هذه الحالات النادرة والخطيرة في الوقت ذاته. وعندئذ يمكن إدارة الحالة الصحية لهؤلاء الأطفال قبل أن تظهر عليهم أعراض حادة. ففي حالة عدم إدارة هذه الحالات، فإنها قد تتسبب في تشكيل خطورة كبيرة على الحالة الصحية وقد تؤدي إلى الوفاة.

بعض الآباء يساورهم القلق من أن طفلهم لن يكون مرتاحًا أثناء وخز الكعب. إلا أن فائدة الفحص على المدى الطويل ستكون أكبر بكثير من مجرد الانزعاج الصغير الذي يشعر به الطفل عندما يتم أخذ عينة الدم منه.

متى يتم إجراء الفحص؟

يتم عادةً إجراء فحص الدم للأطفال حديثي الولادة بين ثلاثة وخمسة أيام من ولادة طفلك.

كيف يتم إجراء الفحص؟

تقوم القابلة أو المرشد الصحي العام بوخز كعب طفلك بإبرة معقمة لجمع قطرات من الدم على بطاقة خاصة. عندئذ ستمسك كاحل طفلك لضمان نزول الدم على البطاقة. وقد يستغرق ذلك بضع دقائق. قد يشعر طفلك بعدم الراحة وقد يبكي. ويمكنك المساعدة من خلال التأكد من أن طفلك دافئ ومستريح وذلك عن طريق احتضانه وإرضاعه.

ماذا يحدث بعد إجراء وخز الكعب؟

عندما يتم جمع العينة، يتم إرسال البطاقة إلى المختبر الوطني لفحص الدم للأطفال حديثي الولادة في المستشفى الجامعي للأطفال، بشارع تمبل، دبلن.

ماذا يحدث لبطاقة فحص طفلي بعد الفحص؟

بعد الفحص، يتم تخزين النتائج والبطاقة بشكل آمن من قبل المستشفى الجامعي للأطفال، بشارع تمبل، كجزء من السجل الصحي لطفلك.

سوف تخزن البطاقة بشكل آمن لمدة 10 سنوات على الأقل، بعد ذلك يجري التخلص منها وفقا للسياسة المتبعة حاليا. يمكن استخدام البطاقات المخزنة لأغراض:

- فحص نتائج طفلك أو لإجراء اختبارات أخرى يوصي طبيبك بها، ولكن لا يتم إجراء ذلك إلا بعد أن تعطي أنت الإذن بذلك، وكذلك
- تحسين برنامج الفحص وصحة الأطفال وعائلاتهم في أيرلندا.

تستخدم بطاقات فحص الدم للأطفال حديثي الولادة في بعض الأحيان في الأبحاث، ولكنها لا تُستخدم مطلقاً لتحقيق مكاسب تجارية. وعند استخدام البطاقات لا يتم مطلقاً تحديد هوية الأطفال.

هل سيحتاج طفلي إلى إجراء الفحص أكثر من مرة؟

في بعض الأحيان تكون نتيجة الفحص غير واضحة أو لم يتم جمع عينة دم كافية. إذا حدث ذلك، فقد تحتاج القابلة أو المرشد الصحي العام إلى الاتصال بك وطلب أخذ عينة دم ثانية من كعب طفلك.

كيف سأعرف النتائج؟

إذا أظهر الفحص أن طفلك غير معرض لخطر كبير للإصابة بأي من الحالات، فلن يتم الاتصال بك. إذا كنت ترغب في الحصول على نسخة من نتائج الفحص، فيمكنك أن تطلب ذلك من المرشد الصحي العام في زيارتك القادمة.

إذا أظهر الفحص أن طفلك معرض لخطر كبير للإصابة بإحدى هذه الحالات، فستصل بك ممرضة أو طبيب في أقرب وقت ممكن.

ماذا يحدث إذا أظهر الفحص أن طفلي معرض للخطر؟

إذا أظهر الفحص أن طفلك معرض لخطر كبير، فسوف يلزم إجراء المزيد من الاختبارات له للتأكد مما إذا كان مصاباً بالحالة المعنية أم لا. وقد يحتاج إلى البقاء في المستشفى لفترة قصيرة أثناء إجراء ذلك.

ما مدى جودة فحص الدم للأطفال حديثي الولادة عند رصد أطفال معرضين لخطر كبير للإصابة بإحدى هذه الحالات؟

فحص الدم للأطفال حديثي الولادة لا يقدم تشخيصًا. ولكنه يظهر فقط ما إذا كان الطفل معرض «لخطر كبير» للإصابة بواحدة أو أكثر من الحالات التي يتم استقصائها.

وفي بعض الأحيان قد تشير نتائج الفحص إلى أن الطفل معرض لخطر كبير للإصابة بإحدى هذه الحالات، ولكن عندما يتم إجراء المزيد من الاختبارات يتبين أن الطفل لا يعاني من هذه الحالة. وتسمى تلك النتيجة بنتيجة «إيجابية خاطئة». والنتائج الإيجابية الخاطئة يمكن أن تكون مقلقة جدًا للأباء والأسر، ولكنها أيضًا نادرة جدًا.

في بعض الأحيان لا ترصد نتيجة الفحص خطرًا محتملاً على الصحة. وتسمى تلك النتيجة بنتيجة «سلبية خاطئة». والنتيجة السلبية الخاطئة تعني أن نتيجة الفحص لا تظهر أن الطفل معرض لخطر كبير، في حين أن الطفل قد يكون في الواقع مصابًا بإحدى هذه الحالات. والنتائج السلبية الخاطئة تكون نادرة للغاية. ولكن إذا كانت لديك أية مخاوف متعلقة بطفلك، فناقشها مع طبيب عائلتك (الممارس العام) أو المرشد الصحي العام.

أود إجراء الفحص لطفلي. ماذا يجب أن أفعل؟

ستتحدث معك القابلة أو المرشد الصحي العام بشأن الفحص وستعطيك معلومات. يرجى قراءة المعلومات بعناية. وإذا كانت لديك أية أسئلة، فيرجى طرحها على القابلة أو المرشد الصحي العام.

إذا كنت ترغب في إجراء الفحص لطفلك، فقم بالتوقيع على بطاقة فحص الدم للأطفال حديثي الولادة التي سنُعطي لك. والتوقيع على هذه البطاقة يعد بمثابة تأكيد لصحة المعلومات الخاصة بطفلك وتأكيد لقبولك لإجراء الفحص (موافقة).

ماذا أفعل لو كنت أشعر بأنني غير متأكد من هذا الفحص؟

إذا كنت غير متأكد من هذا الفحص، فيرجى التحدث مع القابلة أو المرشد الصحي العام. وسيكون بمقدورهم مناقشة مخاوفك وشرح المزيد حول الفحص.

وإذا كنت لا تزال غير متأكد، فسوف تعرض عليك القابلة أو المرشد الصحي العام إمكانية التحدث مع أحد كبار المسؤولين في المختبر الوطني لفحص الدم للأطفال حديثي الولادة في المستشفى الجامعي للأطفال، بشارع تمبل.

إذا قررت عدم إجراء الفحص لطفلك، فسوف يُطلب منك التوقيع على استمارة تفيد بأنك تفهم مخاطر عدم إجراء الفحص لطفلك. وإذا غيرت رأيك، فيرجى التحدث إلى المرشد الصحي العام أو طبيب العائلة (الممارس العام). حيث يمكنهم أن يرتبوا لإجراء الفحص لطفلك.

أين يمكن أن أحصل على المزيد من المعلومات؟

للمزيد من المعلومات حول فحص الدم للأطفال حديثي الولادة:

- تفضل بزيارة موقع الإنترنت www.newbornscreening.ie
- تحدث إلى القابلة أو المرشد الصحي العام